تأثير استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه على تعلم مسابقتي الجري والرمي لتلاميذ للتلاميذ الصم وضعاف السمع بدولة الكويت

ورود تامر بهلول الظفيري

مقدمة ومشكلة البحث:

يشكل موضوع التعلم احد الظواهر الأكثر أهميه عند الإنسان فعن طريق التعلم يكتسب الفرد مهاراته واتجاهاته وقيمة ويكتسب معظم خبراته ويعدل سلوكه لكي يتناسب مع بيئته وما يستجد من متغيرات، والتعلم بمعناه العام هو محصلة تفاعلات الفرد مع بيئته. (١٤ :١٨٥)

ويتفق كل من **ايكولايو وفيلومينا Ikulayo & philomena ١٩٩٠م، عفاف عبد الكريم ١٩٩٤م، سعيد الشاهد ١٩٩٥م** على أنه لا يوجد أسلوب واحد يمكن أن نعتبره أفضل الأساليب التدريسية، فالمعلم المؤهل هو الذي يختار الاسلوب الذى يتناسب مع المواقف التعليمية المختلفة لإمكان التأثير في دافعيه المتعلم وتعليمه بطريقة فعاله مجدية تكسبه بصيره وفهماً أكبر مما يساهم في إنجاز خبرة تعليمية عميقة. (٢٤: ٦٥) (١١: ٨٤) (٩: ١)

ويضيف **عبد السلام مصطفى ٢٠٠٠م، سامية فرغلى ٢٠٠٢م** على أن هناك أساليب حديثة كأسلوب الاكتشاف والتعلم الذاتي تعتمد علي التفاعل الفكري بين المعلم والطالب حيث يقوم بطرح أسئلة متتالية عليهم يقابلها استجابة حركيه منهم، أي سؤال واحد من المعلم يتبعه استجابة واحده، مجموعة من أسئلة متعاقبة يتبعها مجموعة استجابات حركيه تؤدى إلى اكتشاف الحركة (الهدف الحركي) المراد الوصول إليه. (١٠: ٩٨) (٨: ١٦٥)

ويعتبرالتعلم بالاكتشاف من أكثر الطرق فاعلية في تنمية التفكير العلمي لدى الطلبه، وذلك لأنه يتيح الفرصة أمام الطلبه لممارسة طرق التعلم وعملياته ومهارات التقصي والاكتشاف بحيث يسلك المتعلم سلوك العالم الصغير في بحثه وتوصله إلى النتائج من خلال تحديد المشكلة ووضع الفروض وجمع المعلومات، وبذلك يهدف التعلم بالاكتشاف إلى جعل المتعلم يفكر وينتج بدلا من أن يستقبل المعلومات ويحفظها، فلم يعد دور المعلم نقل المعلومات إلى الطلبه إنما هو موجه ومثير لهم يعينهم على البحث والتقصي والاكتشاف من خلال المواقف المشكلة أو الأسئلة الفكرية التي تقدم لهم وتتحدى تفكيرهم وتحثهم لكي يبحثوا ويلاحظوا ويقيسوا ويختبروا ويجربوا. (٢٦)

وتؤكد "**عفاف عبدالكريم**" (١٩٩٤م) أن استخدام أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه يقوم المعلم من خلاله باتخاذ جميع قرارات التخطيط، وعرض الفقرة اللفظية، وتصميم أسئلة متعاقبة يسترشد بها المتعلم لاستكشاف الغرض، وفى هذا الأسلوب تنقل كثير من قرارات

التنفيذ للمتعلم فنشاط اكتشاف الإجابات تعنى أن المتعلم يتخذ قرارات عن أجزاء متعاقبة ومتصلة ببعضها تتخذ من قبل المعلم والمتعلم معاً وفى قرارات التقويم يتحقق المعلم من استجابات المتعلم لكل سؤال (١١ : ١٤٦)

وتشير كل من **نوال ابراهيم شلتوت، ميرفت على خفاجة(٢٠٠٢م)** على أن التعلم بالاكتشاف يتميز بالآتي :

١- يجعل التلميذ مشاركاً في العملية التعليمية.

٢- ينقل مركز العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم.

٣- يؤكد على ممارسة عمليات العلم بدلاً من المعرفة فقط.

٤- يؤكد على التساؤل أكثر من الإجابة.

٥- يهتم بالأسئلة المتشعبة بدلا من الأسئلة مغلقه الإجابة.

٦- يؤكد على التجريب الاستكشافي واستمرارية عملية التعلم. (٢١ : ١٠٠)

يذكر "**محسن محمد حمص**" (١٩٩٧م) ان اسلوب الاكتشاف من ضمن الأساليب الذي أصبح يستخدم فى مجال تدريس مهارات الأنشطة الرياضيه بشكل واسع وذلك منذ سنوات قليلة وفى نفس الوقت يعتبر طريقة غير مباشرة فى التدريس ومن الطرق الحديثة التى ترمى الى جعل المتعلم يتعلم من خلال اعتماده على نفسه، ومن خلال جهده الذاتى وخبرته الشخصية فى حل المشاكل التى يتعرض لها وليس عن طريق الاستجابة للمعلومات المعطاة مباشرة من المعلم ومن ثم فانها ترقى الاستقلال فى التعلم ، كما انها تسمح للمتعلم ان يمارس النشاط من خلال مستوي قدراته وخبراته ، كما انها تعمل على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين. (١٣٦:١٥)

ويضيف "**سالم عبداللطيف سويدان**" (٢٠٠٠م) ان الاستكشاف احد الطرق غير المباشرة فى التدريس وان الأساس المميز الذي غالبا ما يستخدم فى هذه الطريقة هو اسلوب حل المشكلات، حيث يثير المعلم بعض المشكلات التي تتناسب مع مستوى المتعلمين ويشجعهم على الاستكشاف وتجريب حلول عدة لتلك المشكلة وعلى المعلم ان يعطى لكل متعلم الفرصة لان يكتشف بنفسه الحركات والمهارات الكامنة لدية ومدى قدراته للوصول إلى الحلول المناسبة. (٨٢:٧)

ويعتبر المعاقين سمعيا، هم الفئة التي عانت ومازالت تعانى الحرمان من التمتع بالحياة مع الأسوياء، وذلك لان حاسة السمع وسيلة لكي يتعرف بها الإنسان على بيئته الاجتماعية، إلى أنهم تتطور حياتها بدون التمتع بالاتصال أو التعاون الكامل مع البيئة على أساس سمعي. (٩٥:٧)

وفى هذا الصدد يشير "**محمد كامل**" (١٩٩٨م) إلى أن التلاميذ المعاقين سمعيا لـديهم طاقة فائقة في اللعب والإنجاز الحركي لبعض المهارات الحركية تفوق طاقة التلاميذ الأسوياء، وذلك لان أعضائهم وحواسهم سليمة ماعدا حاسة السمع، ويتمتعون مـع الاسـتمرارية فـي التدريب المنتظم بلياقة بدنية عالية. (٢٦٢:١٨)

ويشير **محمد السيد خليل، أحمد عبد العظيم** (٢٠٠٣م) إلى أن المهـارات الحركيـة الأساسية هي القاعدة الأساسية لتطوير المهارات اليومية الهادفة والآمنة، كمـا تُعـد حجـر الأساس لجميع المهارات المتخصصة والتي تحتويها الألعاب. (١٦ :٢٧)

فالمهارات الحركية الأساسية متطلباً قبلياً ورئيسياً وتمهيدياً لأغلب المهارات الحركية بأنواعها، وإتقانها يؤدى إلى أن يصبح الطفل قادراً على أداء المهارة الرياضية الأكثر تعقيـداً والمرتبطة بالأنشطة التخصصية. (١: ٥١)

لهذا فإن عدم تطوير وصقل المهارات الحركية الأساسية في السنوات الأولـى مـن العمر خاصة مرحلة التعليم الابتدائي ومرحلة ما قبل المدرسة غالباً ما يؤدي إلى تأخر شـديد لدى الأطفال وعدم قدرتهم لتطوير المهارات الأكثر صعوبة والمطلوبـة لممارسـة أنشـطه رياضية خلال الفترات العمرية اللاحقة من المراهقة والبلوغ، بالإضافة إلـى قصـوراً فـي قدراتهم الإدراكية الحركية (٢٣: ١٩)

وإيمانا من الباحث بان الفئات الخاصة تشكل جزءا رئيسيا من المجتمع لا يمكن إهماله بل يجب الاهتمام بهم ورعايتهم رعاية خاصة حتى يتعايشوا مع أفراد المجتمع ولا يشـعرون بالنقص حيث أنهم هم الفئة التي عانت وما زالت تعانى الحرمان ومن هذه الفئات هم الصـم وضعاف السمع ومن خلال قيام الباحثة بالزيارة الميدانية لمدارس ضعاف السـمع، لاحظـت الباحثة أن الأسلوب المستخدم في تعليم هو أسلوب (الشرح ثم إعطاء نموذج)، وقد تبين للباحثة إن بإتباع هذا الأسلوب يبذل المدرس جهدا كبيرا وخصوصا مع هذه الفئة من المتعلمين لمـا لديهم من قصور في حاسة السمع ووجدت الباحثه انخفـاض فـي اداء المهـارات الحركيـة الاساسية،. لذا رأت الباحثة استخدام اسلوب الاكتشاف الموجه على تعلـم مهـارتي الجـري والرمي لتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بدولة الكويت ربما يكونا أكثر فاعلية وأبقـى أثـراً بالنسبة للعملية التعليمية وفى حدود ما أطلعت عليه الباحثة من أبحاث ودراسات مرجعية التي تطرقت في هذا المجال البحثي لم تجد الباحثة أي من الأبحاث والدراسات العلمية المرجعيـة تتناول تأثير استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه على تعلم مهارتي الجري والرمي لتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بدولة الكويت " وهذا يعد من احد دوافع اجراء هذه الدراسة.

أهميه البحث والحاجة إليه:

١- قد يسهم فى تحسين العملية التعليمية وزيادة فاعليتها وجعلها أكثر تاثيراً وايجابية.

٢- إثاره الدافعية نحو تعلم مهارة الوثب الطويل كأسلوب حديث في مجال التدريس وبشكل يسمح لهم بالتفاعل والايجابية مع البرنامج كوسيلة.

٣- تغيير الدور التقليدي للمعلم من مجرد ناقلة للمعلومات والمعرفة إلى تصميم بيئات تعليمية فعالة وزيادة دوره في التوجيه والإرشاد.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على تأثير استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه على:

١- تعلم مهارتي الجري والرمي لتلاميذ الصم وضعاف السمع بدولة الكويت.

فرض البحث :

١- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في المسابقات الحركية الأساسية (الجرى- الرمى) لصالح القياسات البعدية لتلاميذ الصم وضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

المصطلحات الواردة بالبحث:

- أسلوب التدريس:

مجموعة من الإجراءات التنفيذية التي يتبعها المعلم في تنفيذ المادة التعليمية (٢٢: ١٤٤)

- أسلوب الاكتشاف الموجة:

أساس هذا الأسلوب هو علاقة المعلم- المتعلم، التى فيها تؤدى تعاقب الأسئلة إلى قيام المتعلم باكتشاف مجموعة من الاستجابات لهذه الأسئلة، فكل سؤال من المدرس يحدث استجابة واحدة صحيحة يكتشفها المتعلم، أن التأثير التراكمي لهذا التعاقب هو عملية التقريب تؤدى بالمتعلم إلى اكتشاف المفهوم أو المبدأ أو الفكرة المطلوبة (١١: ١٤٦)

- الصم وضعاف السمع (تعريف اجرائي):

الصمم أو فقد السمع هو عدم القدرة على السمع جزئيًا أو كليًا.... يمكن تصنيف ضعف السمع على أنه خفيف (٢٥ إلى ٤٠ ديسيبل)، أو متوسط (٤١ إلى ٥٥ ديسيبل)، أو متوسط شديد (٥٦ إلى ٧٠ ديسيبل)، أو شديد (٧١ إلى ٩٠ ديسيبل)، أو عميق (أكبر من ٩٠ ديسيبل).

الدراسات السابقة:

١- دراسة "**أوسوزن جريسل Osthuzon & Griesel**" (١٩٩٢م) (٢٥) بعنوان "**تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تحقيق أهداف التربية الرياضية لتلاميذ المدارس العليا**" استهدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام أساليب التدريس (العروض التوضيحية- توجيه الأقران- التطبيق الذاتي المتعدد المستويات) على تحقيق أهداف التربية الرياضية لتلاميذ المدارس العليا، أتبع الباحث المنهج التجريبي علي عينة قوامها (٩٧) تلميذاً تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات، مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة وكانت أهم نتائج الدراسة أن أسلوب توجيه الأقران مؤثر في المجال الحركى (بدني- مهارى)، وأن أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران والذاتي متعدد المستويات ذا تأثيراً إيجابياً في تحقيق أهداف التربية الرياضية لتلاميذ المدارس العليا.

٢- دراسة "**نجوى محمود إبراهيم، نادية رشاد داود**" (١٩٩٥م) (١٩) بعنوان "**تأثير استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تدريس مسابقة دفع الجلة على التحصيل المعرفي والمستوى الرقمي لتلميذات الصف الثاني الأعدادى**"، واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تدريس الوحدة التعليمية لمسابقة دفع الجلة على التحصيل المعرفي والمستوى الرقمي لتلميذات الصف الثاني الأعدادى، أتبعت الباحثتان المنهج التجريبي، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من تلميذات الصف الثاني الأعدادى، قد بلغ حجم العينة المختارة (٨٠) تلميذه تم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين قوام كلا منهما (٤٠) تلميذه للمجموعة التجريبية وكذلك للضابطة، وأسفرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية (الاكتشاف) في التحصيل المعرفي والمستوى الرقمي لدفع الجلة على المجموعة الضابطه.

٣- دراسة "**زينب إسماعيل محمد إسماعيل**" (١٩٩٦) (٦) بعنوان "**التدريس بأسلوب الاكتشاف وأثرة على اكتساب مهارة التصويب في كرة اليد**" واستهدفت الدراسة التعرف أثر التدريس بأسلوب الاكتشاف الموجه على الاكتساب المهارى والمعرفي لمهارة التصويبة الكرباجيه (الثبات- الحركة) في كرة اليد، أتبع الباحث المنهج التجريبي علي عينة قوامها (٦٠) طالبه من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بطنطا، قسموا إلى مجموعتين تجريبيتين متساويتين وكانت اهم النتائج ان أسلوب الاكتشاف الموجه له تأثير إيجابي على تحسين مستوى الأداء المهارى لمهارة التصويبه الكرباجيه. أسلوب الاكتشاف الموجه له تأثير إيجابي على تحسين المستوى المعرفي لمهارة التصويبه الكرباجيه.

٤- دراسة "**حنان محمد عبد اللطيف**" (١٩٩٨) (٤) بعنوان "**تأثير استخدام بعض طرق التدريس المطورة في مستوى أداء طالبات كلية التربية الرياضية في كرة اليد**" واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام الاكتشاف الموجه والتعلم الذاتي من خلال الفيديو على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية لكرة اليد، أتبع الباحث المنهج التجريبي علي عينة قوامها (٩٠) طالبه من كلية التربية الرياضية جامعة طنطا وتم تقسيم العينه إلى ثلاث مجموعات بواقع (٣٠) طالبه لكل مجموعة كانت أهم النتائج ان أسلوب الاكتشاف الموجه والتعلم الذاتي من خلال الفيديو لها تأثير إيجابي على تحسين مستوى أداء العمل للطالبات في تعلم المهارات الأساسية لكرة اليد. أسلوبي الاكتشاف الموجه والتعلم الذاتي من خلال الفيديو أكثر فاعلية من الأسلوب التقليدي في تحسين مستوى الأداء العملي للطالبات في تعلم بعض المهارات الاساسيه لكرة اليد.

٥- **دراسة "رابحه محمد لطفي"** (١٩٩٩) (٥) بعنوان "**تأثير استخدام أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه والتقليدي في درس التربية الرياضية على بعض المهارات الحركية في كرة السله لتلميذات المرحلة الإعدادية**" واستهدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه والتقليدي فى درس التربية الرياضية. أتبع الباحث المنهج التجريبي علي عينة قوامها (٨٠) تلميذه من الصف الثاني الإعدادي تم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية (أ) يتم لها التدريس بأسلوب الاكتشاف الموجه والمجموعة التجريبية (ب) يتم لها التدريس بالأسلوب التقليدي (الشرح والعرض) وكانت اهم النتائج وجود فروق ذات دلاله إحصائية في المتغيرات قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية (أ) التي استخدمت أسلوب التعلم بالاكتشاف.

٦- دراسة "**لمياء فوزي محروس**" (٢٠٠٠) (١٣) بعنوان "**تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى الأداء المهارى والدافعية لبعض المهارات الأساسية في كرة السله لطالبات كلية التربية الرياضية بطنطا**" واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى الأداء المهارى والدافعية لبعض المهارات الأساسية في كرة السله لطالبات كلية التربية الرياضية، أتبع الباحث المنهج التجريبي علي عينة قوامها (٧٢) طالبه من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا، وتم تقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات متساوية، مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة. وكانت اهم النتائج تفوق أسلوبي التدريس (توجيه الأقران- الاكتشاف الموجه على أسلوب العرض التوضيحي) في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة (قيد البحث) وفى تنمية دافعية الإنجاز لدى الأفراد عينة البحث.

خطة وإجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لمجموعة تجريبية واحدة والذي يعتمد على المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي نظراً لملائمتهما لطبيعة وظروف البحث.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث من تلاميذ الصم وضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث الأساسية على (٤٠) تلميذ من الصم البكم فاقدي السمع المركب للسمع- ٩١ ديسبل فأكثر- وتم اختيارهم من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي من أصل (٥٥) تلميذ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث.

تجانس عينة البحث في متغيرات النمو (قيد البحث):

قامت الباحثة بإجراء التوصيف الإحصائي لعينة البحث والبالغ قوامها (٤٠) تلميذ في متغيرات النمو (قيد البحث) بهدف التأكد من إعتدالية عينة البحث في تلك المتغيرات.

جدول (١)

المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري ومعامل الإلتواء والتفلطح في متغيرات النمو (قيد البحث) للعينة قيد البحث (ن=٤٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الإلتواء	معامل التفلطح
١	السن	سنة	١٠.٢١	١.٠٢	٠.٣٣	٠.٢٤
٢	الطول	سم	١٣١.٦٥	٠.٧٨	-٠.٥٤	١.١٥
٣	الوزن	كجم	٣٣.٥	٤.٢١	٠.٠١	٠.٣١

ضعف الخطأ المعياري لمعامل الإلتواء=٠.٧٧ ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفلطح=١.٥٥

يتضح من نتائج جدول (١) أن قيمة معامل الالتواء تراوحت ما بين (٠.٠١: -٠.٥٤) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الإلتواء، كما تراوحت قيمة معامل التفلطح ما بين (٠.٢٤ : ١.١٥) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفلطح، مما يشير إلى إعتدالية توزيع العينة في متغيرات النمو (قيد البحث) للعينة قيد البحث، والذي يشير إلى أن العينة تتبع التوزيع الطبيعي.

أدوات جمع البيانات :

١- الاجهزة :

-الوزن : باستخدام ميزان طبي تم حساب الوزن بالكيلو جرام.

-الطول : باستخدام جهاز الرستاميتر تم قياس الطول لأقرب سنتيمتر.

٢- إستمارات إستطلاع رأي السادة الخبراء:

- استمارة استطلاع رأى السادة الخبراء فى المهارات الحركية الأساسية

قامت الباحثة بتحليل بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة التى تناولت المهارات الحركية الأساسية للتعرف على هذه المهارات ثم قاما بوضعها فى إستمارة لإستطلاع رأي السادة الخبراء لتحديد المهارات الحركية الأساسية المناسبة لتلاميذ الصم البكم فاقدي السمع المركب للسمع بالصف الثالث الإبتدائي (عينة البحث) والجول التالي يوضح أراء السادة الخبراء.

جدول (٢)

النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء في المهارات الحركية الأساسية التي تمت الموافقة عليها (ن= ٨)

م	المهارات الحركية الأساسية		التكرار	النسبة المئوية
١	حركات انتقالية	الجري	٨	١٠٠%
٣	معالجة وتناول	الرمى / الاستقبال	٨	١٠٠%

يتضح من جدول (٢) أن النسبة المئوية لأراء السادة الخبراء في المهارات الحركية الأساسية، التي تمت الموافقة عليها قد تراوحت ما بين (١٠٠%).

- استمارة إستطلاع رأى السادة الخبراء فى إختبارات المهارات الحركية الأساسية المرتبطة

بعد تحديد المهارات الحركية الأساسية قامت الباحثة بالإطلاع على بعض المراجع العلمية والدراسات بهدف الوقوف على الإختبارات التي تقيس المهارات الحركية الأساسية (قيد البحث)، ثم تم وضعها في إستمارة إستطلاع رأي للسادة الخبراء (ملحق٤) لتحديد أكثر تلك الاختبارات ملائمة لقياس المهارات الحركية الأساسية قيد البحث، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء في الاختبارات المقترحة لقياس بعض المهارات الحركية الأساسية قيد البحث (ن= ٨)

م	اسم المهارة	الاختبارات	التكرار	النسبة المئوية
١	الجري	٣٠ متر عدو.	٨	١٠٠ %
		الجري المكوكى.	٠	٠
		الجري فى المكان ١٠ ث.	١	١٤.٢٩%
٢	الرمي / الاستقبال	استقبال كرة مردودة من حائط	١	١٤.٢٩%
		الرمى واللقف	٦	٧٥%
		إيقاف كرة متدحرجة بيد واحدة	١	١٤.٢٩%

يتضح من جدول (٣) أن النسبة المئوية لأراء السادة الخبراء في إختبارات المهارات الحركية الأساسية الأكثر ارتباطاً بالمرحلة السنية تمت الموافقة عليها قد تراوحت ما بين (٧٥% : ١٠٠%)، وقد ارتضت الباحثة بالنسبة المئوية التي حصلت على (٧٠%) فأكثر، وبذلك توصلت الباحثة إلى إختبارات المهارات الحركية كما يوضحها جدول (٤).

جدول (٤)

اختبارات المهارات الحركية الأساسية التي تمت الموافقة عليها من السادة الخبراء

م	اسم المهارة	الاختبارات
١	الجري	٣٠ متر عدو.
٢	الرمي / الاستقبال	الرمي واللقف

المعاملات العلمية لإختبارات المهارات الحركية الأساسية (قيد البحث):

معامل الصدق:

تم حساب الصدق لإختبارات المهارات الحركية الأساسية (قيد البحث) بإستخدام صدق التمايز، حيث تم تطبيق الاختبارات على مجموعتين إحداهما مميزة والأخرى غير مميزة، وعدد كل منهما (٢٠) وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين المميزة وغير المميزة في اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث (ن١= ن٢=٢٠)

م	الإختبارات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة "ت"
			المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	
١	٣٠م عدو	ثانية	٨.٠٢	٠.٩٤	١١.٠٥	٠.٥٨	١٢.٢٧
٢	الرمي واللقف	درجه	٢٦.٣٠	٢.٩٠	٢٢.٥٠	٣.١٢	٣.٩٩

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٢ *دال عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات المجموعتين المميزة وغير المميزة في اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٣.٦٩: ١٢.٢٧) مما يشير إلى أن الإختبارات تميز بين التلاميذ مما يؤكد صدقها.

معامل الثبات :

لإيجاد معامل الثبات لإختبارات المهارات الحركية الأساسية (قيد البحث) استخدمت الباحثة طريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (٢٠) تلميذ وهم السابق

استخدامهم في إيجاد الصدق، وبفارق زمني قدره أسبوع وبنفس ظروف التطبيق الأول، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق في اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث (ن= ٢٠)

م	الإختبارات	وحدة القياس	التطبيق		إعادة التطبيق		قيمة"ر"
			المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	
١	٣٠م عدو	ثانية	١١.٠٥	٠.٥٨	١٠.٩٩	٠.٦٢	٠.٩٣*
٥	الرمي واللقف	درجه	٢٢.٥٠	٣.١٢	٢٢.٦٠	٣.١٥	٠.٩٩*

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٨ *دال عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من نتائج جدول (٦) وجود إرتباط دال إحصائياً بين التطبيق وإعادة التطبيق في جميع إختبارات المهارات الحركية الأساسية (قيد البحث)، حيث تراوح معامل الارتباط ما بين (٠.٩٣: ٠.٩٩) وهو أكبر من قيمته الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على ثبات الاختبارات.

استمارات تفريغ البيانات (ملحق ٧):

قامت الباحثة بإعداد إستمارات لتفريغ البيانات لإستخدامهما في المعالجات الإحصائية وهي:

- استمارة تسجيل البيانات الشخصية حيث اشتملت على البيانات الأساسية للطالب (الإسم، السن، الطول، الوزن).
- استمارة تسجيل نتائج إختبارات المهارات الحركية الأساسية (قيد البحث).

توصيف عينة البحث في المهارات الحركية الأساسية (قيد البحث):

قامت الباحثة بإجراء التوصيف الإحصائي لعينة البحث وبلغ قوامها (٤٠) تلميذاً في المهارات الحركية الأساسية (قيد البحث)، وجدولي (٧)، يوضحا ذلك.

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري ومعامل الإلتواء والتفلطح في المهارات الحركية الأساسية قيد البحث (ن=٤٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الإلتواء	معامل التفلطح
١	٣٠م عدو	ثانية	١١.٠٤	٠.٥٦	٠.١٦	-٠.١٤
٢	الرمي واللقف	درجه	٢١.٨٨	٢.٠٨	٠.٠٥	-١.٢٣

ضعف الخطأ المعياري لمعامل الإلتواء= ٠.٧٧ ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفلطح=١.٥٥

يتضح من نتائج جدول (٧) أن قيمة معامل الالتواء تراوحت ما بين (٠.٠٠١: ٠.٥٣) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الإلتواء، كما تراوحت قيمة معامل التفلطح ما بين (-٠.٠٠٢ :١.٥٣) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفلطح، مما يشير إلى إعتدالية توزيع العينة في المهارات الحركية الأساسية قيد البحث.

البرنامج التعليمي المقترح باستخدام اسلوب الاكتشاف الموجه :

- هدف البرنامج :

هدف البرنامج التعليمي إلي تنمية المهارات الحركية الأساسية قيد البحث لتلاميذ الصم وضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت باستخدام الأسلوب الاكتشاف الموجه.

- أسس وضع البرنامج :

- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- مواكبة البرنامج الامكانات والادوات الحديثة فى تعلم وتحسين مسابقة قذف القرص.
- ان يساير محتوى البرنامج قدرات التلاميذ.
- ان يتدرج البرنامج عند تطبيقة من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المركب.
- ان يعمل البرنامج على زيادة عاملى التشويق والدافعية لتلاميذ.
- ان يكون البرنامج مراعيا لعوامل الامن والسلامة عند تطبيقة.
- ان يساعد البرنامج على رفع كفاءة التلاميذ.
- ان يتصف البرنامج بالمرونة اثناء التطبيق اى يمكن التعديل فى جزء إذا استوجب ذلك.

- محتوى برنامج اسلوب الاكتشاف الموجه :

قامت الباحثة بالإطلاع علي بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة من أجل إستخلاص محتوى البرنامج التعليمي والتي تساعد علي تحقيق هدف البرنامج ومنها وقد أحتوى البرنامج التعليمي على تدريس عدد (٢) مهارات أساسية حركية.

الإطار العام لتنفيذ درس التربية الرياضية باستخدام اسلوب الاكتشاف الموجه.

مدة تنفيذ البرنامج (٤) أسابيع بواقع وحدة أسبوعيا ولمدة ٩٠ دقيقة فى المرة الواحدة، وتفصيل الوحدات التعليمية موضحا على النحو التالي :

- إعمال إدارية. (٥)
- الإحماء. (١٠)
- الإعداد البدني. (٢٠)
- الجزء الرئيسي. (٥٠)
- الختام. (٥)

- **مرحلة التقويم البرنامج :**

تمثلت طريقة التقويم المستخدمة بالبرنامج قيما يلى :

١- التقويم المبدئى :

ويتم قبل تنفيذ البرنامج ويعطى معلومات مهمة على تحديد مستوى التعلم والنقاط التي يبدأ منها تحسين مستوى المتعلم وتشمل على اختبارات المهارات الحركية الاساسية.

٢- التقويم الختامي :

وهو يجري بعد الانتهاء من تنفيذ برنامج اسلوب الاكتشاف الموجه ، وذلك للتعرف على مدى ما تحقق من الأهداف لتقدير أثره بعد الانتهاء من تطبيقه ويتم هذا التقويم (القياس البعدى) من خلال استخدام نفس الاختبارات التي استخدمت فى القياس القبلي قيد البحث.

الدراسة الاستطلاعية :

- **الدراسة الاستطلاعية الأولى :**

أجريت الدراسة الاستطلاعية الأولى فى ١٩/ ٤/٢٠١٨م على عينة بلغ قوامها (٢٠) عشرون طالباً من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ومماثلة لها وذلك :

- التأكد من أداء الاختبارات بالطريقة الصحيحة.
- اختيار الأماكن المناسبة لإجراء الاختبارات.
- التأكد من المعاملات العلمية للاختبارات (الثبات- الصدق).
- تحديد زمن إجراء الاختبارات.

- **الدراسة الاستطلاعية الثانية :**

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية على عينة بلغ قوامها (٥) تلاميذ من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ومماثلة لها وذلك بهدف التعرف على :

- المشكلات والصعوبات الموجودة في البرنامج.
- درجة وضوح البرنامج.
- مدى فهم المتعلمين للبرنامج.
- مدى وضوح اسلوب الاكتشاف الموجه في البرنامج.
- مدى مناسبة طريقة الشرح والأداء والنموذج الموجودة في البرنامج.

الخطوات التنفيذية للبحث :

القياس القبلي :

قام الباحثة بإجراء القياس القبلي على مجموعة البحث التجريبية حيث تم قياس الاختبارات قيد البحث في ١٩/ ٢٠١٨/٤م طبقا للمواصفات وشروط الأداء الخاصة بكل اختبار.

التجربة الأساسية:

تم اختيار مجموعتي البحث وقام الباحث بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه على ألمجموعه التجريبية فى الفترة ٢٢/ ٢٠١٨/٤م إلى ٢٠١٨/٥/١٣م ولمدة (٤) اسابيع وبواقع وحدة اسبوعيا وزمن الوحدة (٩٠) دقيقة.

القياس البعدى :

قامت الباحثة باجراء القياس البعدى لمجموعة البحث من الفتره ٢٠١٨/٥/١٥م، حيث تم تطبيق نفس الاختبارات التى تم قياسها فى القياس القبلى وبنفس الظروف والشروط وتم تفريغ البيانات فى جداول معدة لذلك تمهيدا لمعالجتها إحصائيا.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

بعد جمع البيانات وجدولتها تم معالجتها إحصائيا باستخدام استخدام البرنامج الإحصائي Spss (V 20) وفقا للأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الإلتواء.
- التفلطح.
- الخطأ المعياري للإلتواء.
- الخطأ المعياري للتفلطح.
- النسبة المئوية.
- معامل الارتباط (بيرسون).
- إختبار"ت"، نسبة التحسن.

عرض ومناقشة النتائج:

١- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية فى المهارات الحركية الأساسية (الجرى- الرمى) لصالح القياسات البعدية لتلاميذ الصم وضعاف السمع بالمرحلية الابتدائية بدولة الكويت.

جدول (٨)
دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات المهارات الحركية الأساسية (ن=٤٠)

م	الإختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		نسبة التحسن	قيمة"ت"
			س	ع	س	ع		
١	٣٠م عدو	ثانية	١١.٠٤	٠.٥٦	٩.٥٨	٠.٧٥	١٥.٢٣	١٧.٧٢*
٢	الرمي واللقف	درجه	٢١.٨٨	٢.٠٨	٣٢.٠٣	٤.٣٠	٤٦.٤٠	١٥.٨٨*

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٢ *دال عند مستوى(٠.٠٥)

يتضح من نتائج جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث لصالح القياس البعدي حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (١٧.٧٢: ١٥.٨٨)، كما تراوحت نسبة التحسن ما بين (١٥.٢٣%: ٤٦.٤٠%)، وهذا يعني ان هناك فروقاً ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي في جميع اختبارات المهارات الحركية الاساسية للمجموعة التجريبية الذين نفذوا البرنامج التعليمى باستخدام اسلوب الاكتشاف الموجة.

حيث يشير جدول رقم (٨) إلى أنه قد حدث تقدم ملحوظ فى المهارات الحركية الأساسية قيد البحث للمجموعة التجريبية، حيث تشير النتائج إلى ظهور تحسناً معنوياً بين القياس القبلى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى، وتعزو الباحثة هذا التقدم الحادث إلى تأثير البرنامج المقترح.

وهذا يتفق مع "**عفاف عبدالكريم** (١٩٩٤م)، **محمد خميس، نايف سعادة**" (٢٠٠٩م)، على استخدام اسلوب الاكتشاف الموجه الذى يكون المتعلم مركز العملية التعليمية، كما ان التعلم لاينتهي بمجرد انتهاء الدرس وانما يستمر بعده لان الدرس غالبا ماينتهى باسئلة مفتوحه مما يدفع المتعلم الى مواصلة البحث والدراسة فهو ينمى القدرة على التفكير والبحث للوصول الى حل المشكلة، كما يراعى الفروق الفردية بين المتعلمين حيث يقدم المعلم تغذية راجعة للمتعلم الغير قادر على الاجابة على السؤال الموجة له وذلك على شكل سؤال اخر يهدف للوصول الى نفس الاجابة، فالهدف الاساسى لهذا الاسلوب هو الاهتمام بالمتعلم وتوسيع مدراكة وتنمية الشخصية والتفكير البناء السليم لضمان نجاح عملية التعلم (١١: ٤٥)، (١٧: ٩٠).

كما تشير كلا من "**عفاف عبدالكريم** (١٩٩٥م)، **نوال شلتوت، مرفت خفاجة**" (١٩٩٩م) على ان اسلوب الاكتشاف الموجة يعتمد على المعرفة بشكل اساسى حيث يقوم فيه المعلم بتوجه المتعلم الى التفكير العلمى البناء فهو يقدم المادة الدراسية على شكل خطوات صغيرة ومنظمة يتبعها تدريبات واسئلة تحتاج الى بحث وتفسير وفهم وتطبيق وتحليل، فهذا الاسلوب يساعد المتعلم على الربط بين الاجابات لادراك العلاقات بين كل خطوة والخطوة التى تليها حتى يصل المتعلم للهدف النهائى(٢١: ٤٧)،(٢٠: ٥١).

وتتفق نتائج البحث مع دراسات كلا من "**حنان عبداللطيف** (١٩٩٨م) (٤)، **امانى بسيونى** (١٩٩٨م) (٢)، **لمياء محروس**" (٢٠٠٠م) (١٣) حيث اجمعوا على التحسن فى مستوى الاداء المهارى يرجع الى استخدام اسلوب الاكتشاف الموجه فى تدريس المهارات.

الاستخلاصات :

في ضوء أهداف البحث وفروضه وفى حدود مجتمع البحث واستنادا للمعالجات الإحصائية وما أشارت إليه النتائج أمكن التوصل إلى الاستخلاصات التالية:

١- التعلم باستخدام اسلوب الاكتشاف الموجه له تأثير إيجابي على تعلم المهارات الحركية الاساسية لطلاب المجموعة التجريبية للصم وضعاف السمع.

٢- استخدام اسلوب الاكتشاف الموجه يساعد المعلم في العملية التعليمية، وكذلك المتعلم في سهولة التعلم واكتساب المعلومات والمعارف النظرية والعملية.

التوصيات :

في ضوء ما اظهرته نتائج البحث والاستنتاجات التى توصل اليها يوصي الباحث بالاتي:

١- تطبيق البرنامج التعليمي المقترح لتنمية مستوى المهارات الحركية الاساسية.

٢- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث باستخدام اسلوب الاكتشاف الموجه فى تعلم النواحى الفنية لمهارات مختلفة للصم وضعاف السمع.

٣- عقد دورات تدريبية للقائمين على التدريس لهذا المرحلة السنية لتوعيتهم بأهمية استخدام اساليب التعلم الحديثة وكيفية تطبيقها لتطوير العملية التدريسية الى الافضل.

((المراجـــــــــع))

أولاً : المراجع باللغة العربية :

١- **أسامة كامل راتب (١٩٩٠):** النمو الحركى، (الطفولة- المراهقة)، دار الفكر العربى، القاهرة.

٢- **امانى رفعت بسيوني (١٩٩٨م):** برنامج تعليمي باستخدام اسلوب الاكتشاف الموجه وأثره على تعلم بعض مهارات المبارزة لدي طالبات، كلية التربية الرياضية بالمنيا، رسالة ماجستير، غير منشوره، جامعه المنيا.

٣- **حلمي محمد، ليلى السيد (١٩٩٨م):** التربية الرياضية والترويح للمعاقين، دار الفكر العربي، القاهرة.

٤- **حنان محمد عبد اللطيف (١٩٩٨م):** تأثير إستخدام بعض طرق التدريس المطورة فى مستوى أداء طالبات كلية التربية الرياضية فى كرة اليد، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

٥- **رابحه محمد لطفى (١٩٩٩م):** تأثير إستخدام أسلوبى التدريس بالاكتشاف الموجة والتقليدى فى درس التربية الرياضية على بعض المهارات الحركية فى كرة السلة لتلميذات المرحلة الاعدادية، بحث منشور بالمجلة العلمية، التربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية، العدد السابع عشر.

٦- **زينب إسماعيل محمد (١٩٩٦م):** التدريس باسلوب الاكتشاف وأثرة على اكتساب مهارة التصويب فى كرة اليد، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

٧- **سالم عبد اللطيف سويدان(٢٠٠٠م):** تدريس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، ملتقي الفكر العربي، الإسكندرية.

٨- **ساميه فرغلى (٢٠٠٢م):** التدريس والتدريب الميدانى فى التربية الرياضية، مكتبة دار الحكمة، الإسكندرية.

٩- **سعيد خليل الشاهد (١٩٩٥م):** طرق تدريس التربية الرياضية"، مكتبة الطلبه، القاهرة.

١٠- **عبد السلام مصطفى (٢٠٠٠م):** أساسيات التدريس والتطوير المهنى للعلم، دار الفكر

١١- **عفاف عبد الكريم حسن (١٩٩٤م):** التدريس للتعلم في التربية البد نيـــة والرياضـــية (أساليب، استراتيجيات، تقويم) منشاة المعارف.

١٢- **عفاف عبدالكريم حسن (١٩٩٥):** التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية أساليب استراتيجيات- تقويم، ط٢" منشأة المعارف، القاهرة.

١٣- **لمياء فوزى محروس (٢٠٠٠م):** تأثير استخدام بعض الاساليب التدريس على مستوى الاداء المهاري والدافعية لبعض المهارات الاساسية فى كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضيه بطنطا، رسالة دكتوراه، غير منشوره، كلية التربيـــة الرياضيه، جامعه طنطا.

١٤- **محروس محمد، محمد ابراهيم، أحمد فؤاد (١٩٩٨م):** أساسيات التربيـــة الرياضـــية، منشاة المعارف، الاسكندرية.

١٥- **محسن محمد حمص (١٩٩٧م):** المرشد فى تدريس التربيـــة الرياضـــيه، مكتبـــة دار المعارف، الاسكندرية.

١٦- **محمد السيد خليل، أحمد عبد العظيم عبـــد الله (٢٠٠٣م):** التربية الحركيـــة النظريـــة والتطبيق، ط٣، مطبعة الأمل للإوفست، المنصورة.

١٧- **محمد خميس ابونمره، نايف سعاده (٢٠٠٠م):** التربية الرياضيه وطرائق تدريســـها، الشركه العربية المتحده للتسويق والتوريدات، القاهرة.

١٨- **محمد كامل (١٩٩٨م):** التربية البدنية للمعاقين بين النظرية والتطبيق، مركز الكتـــاب للنشر، القاهرة.

١٩- **نجوى محمد والى، ناديـــة رشاد داوود (١٩٩٥م):** تأثير استخدام أسلوب الأكتشـــاف الموجه في تدريس مسابقة دفع الجلة على التحصيل المعرفي والمســـتوى الرقمي لتلميذات الصف الثاني الأعدادي، مجلة نظريات وتطبيقات، العـــدد الخامس والعشرون، كلية التربية الرياضية للبنين بأبي قير، الإسكندرية

٢٠- **نوال ابراهيم شلتوت، ميرفت على خفاجة (١٩٩٩م):** التدريس للتعلـــيم والـــتعلم فـــى التربية الرياضيه، جامعه الاسكندرية، كلية التربية البدنية للبنين.

٢١- **نوال ابراهيم شلتوت، ميرفت على خفاجة (٢٠٠٢م):** طرق التـــدريس فـــي التربيـــة الرياضية "التدريس للتعليم والتعلم"، ط٢، مكتبة الاشعاع، الأسكندرية

ثانياً: المراجع الأجنبية:

22- Cold berger,M. A(1992): prespective for research on teaching physical Education, Journal of physical Education, Recreation and dance, January.

23- Getchell, N.(2006): Age and task-related differences in timing stability, consistency, and natural frequency of children's rhythmic, motor coordination. Developmental Psychobiology, DOL 10.1002/dev.

24- Ikulayo & Philomena(1990): Bolaji Teaching Methods Effectivness And the Acquision of psychomotor skills, Ericdcument Reprouduction service.

25- Osthuizen. M.J, Griesel J, (1992): The Effect of the command Reciprocal and gnclusion Teaching styles on the realistion of objective in Physical Education on for height school boys " , S.A. Journal for Research, in, sport, Physical Education and Recreation, Versed burg. P.24-32.

ثالثا: مراجع شبكة المعلومات:

26- www.e-wahat.com٢٤